

تدخل الوفد المغربي بخصوص التعاون الدولي وتقديم المساعدة

السيد الرئيس،

بالنظر إلى أنها أول مرة أخذ فيها الكلمة، اسمحو لي أن أهنيكم على تعيينكم رئيساً لهذا الاجتماع وأشد على يدكم للعمل الجبار الذي تقومون به والحكمة التي تبدونها في تقريب آراء مختلف الوفود، و نود ان نشكر بهذه المناسبة الميسرين على جهودهما المستمرة و المرونة التي أبدياها.

سيدي الرئيس،

لقد استمعنا خلال المناقشات التي جرت هذه الأيام لآراء كثيرة و وجهات نظر متميزة، منها ما يتقارب و منها ما يتباعد، تنشد جلها العمل على تجنيب شعوب العالم و على وجه الخصوص شعوب المناطق الهشة، الاثار الوخيمة التي مازال يحدثها الانتشار غير المشروع المتزايد للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة خصوصا في مناطق النزاع.

السيد الرئيس،

إن على عاتق الدول في هذا الشأن التزامات و واجبات أخلاقية اتجاه الشعوب لتجنيبها آفات الحروب؛ و إننا إذ نستحضر مشاهد ضحايا النزاعات والعنف المسلح والجرائم الإرهابية من مدنيين، نستشعر جسامة ما هو منظر و مطلوب منا خلال الأيام المتبقية للخروج بوثيقة توافقية، نبعث من خلالها برسالة واضحة أننا جميعاً نواجه نفس التحديات و نأسرنا نفس الآمال في وضع حد للاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والخفيفة.

السيد الرئيس،

إن بوابتنا إلى تحقيق الأهداف المرسومة لهذا البرنامج هي تعزيز التعاون والمساعدة الدوليين على كافة المستويات ذات الصلة التقنية منها والمالية مع مراعاة احتياجات وأولويات الدول وبناءً على طلبها. في هذا الصدد يولي المغرب أهمية كبيرة لتنفيذ برنامج العمل والصك الدولي للوسم و التعقب بغرض مكافحة ومنع الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والخفيفة لما له من آثار كارثية انسانية واقتصادية واجتماعية وسياسية، وصلت حد إعاقاة التنمية الاقتصادية وتهديد وحدة الدول وسلامتها الإقليمية، خاصة في أفريقيا، وعلى الأخص منطقة الساحل والصحراء حيث تزايد تداخل الجريمة المنظمة والإرهاب والحركات الانفصالية.

إن الجهود الوطنية مهما كان مداها تظل عاجزة عن القضاء التام على التهريب والاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والخفيفة، إذ أضحت من الأهمية بمكان تقوية التعاون وتبادل الخبرات على المستوى الإقليمي وما دون الإقليمي. كما أن الامكانيات المحدودة المتوفرة خصوصاً في أفريقيا تستدعي تعزيز المساعدة الدولية من خلال تعزيز آليات التعاون الدولي في إطار برنامج العمل وتشجيع نقل التكنولوجيا بشروط تفضيلية بما يسمح بمسايرة التطورات بما فيها التكنولوجية.

وسوف يواصل الوفد المغربي التعاون معكم ومع كل الوفود بما يتطلبه التوافق من مرونة وروح بناءة. و شكراً.